قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي



محمد عمارة

دار الشروق

قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي

الطبعة الأولى ١٩٨٨
الطبعة الثانية ٢٠٠٨

رقم الإيداع ١٧٤٢/٨٨
ISBN.977-148-183-5

٨ شارع سيبويه المصرى
مدينة نصر - القاهرة - مصر
تليفون: ٢٤٠٢٣٣٩٩
فاكس: ٢٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)
email: dar@shorouk.com
www.shorouk.com

محمد عمارة

قاسم أمين

تحرير المرأة والتمدن الإسلامي

دار الشروق



المحتويات

تقديم

ليست الريادة هي المعيار الوحيد الذي يكسب المفكر والمصلح مكانًا عاليًا وهامًا في حركة تطور المجتمع الذي يعيش فيه، وإن تكن لها ميزاتها ووزنها وتكاليفها التي تضفي على أصحابها الكثير من المجد والتقدير.

وفيما يتعلق بارتياد المفكرين والمصلحين في شرقنا العربي الإسلامي، في العصر الحديث، لميدان الدعوة إلى تحرير المرأة المسلمة والشرقية، هناك خلاف قائم بين عدد من الذين عرضوا بالتأريخ لذلك الحدث الذي حاول به هؤلاء المفكرون والمصلحون أن يتخطوا بالمرأة نطاق حريم العصور «المملوكية - العثمانية» المظلمة إلى أعتاب ورحاب الاستنارة واليقظة والتفتح التي أفاءها على الشرق عصر التنوير الذي بدأته مصر في عهد محمد على (١٨٠٥ - ١٨٤٨م)، وقادت الشرق إلى ساحاته منذ ذلك التاريخ.

فهناك من يرى أن فضل الريادة في هذه الدعوة، إلى تحرير المرأة، معقود لقاسم أمين، وأن «أول صيحة لهذا التحرير هي

صيحة قاسم أمين، في كتابيه (تحرير المرأة) و(المرأة الجديدة)»[1] ومؤدى هذا الرأى أن الدعوة إلى تحرير المرأة لم تعرفها مجتمعاتنا الشرقية، ومصر، بالذات قبل تاريخ صدور كتاب (تحرير المرأة) في سنة ١٨٩٩م.

وهناك من يرى أن الأتراك العثمانيين كانوا أسبق من المصريين في سلوك هذه السبيل، وأن الأستانة قد ارتفعت فيها هذه الصيحة قبل القاهرة، وأن صحيفة (الجوائب) قد شهدت دعوة صاحبها أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ـ١٨٨٨م) إلى تحرير المرأة قبل أن يولد قاسم أمين.. «ويعللون سبق الأتراك إلى هذا الميدان بكثرة اختلاطهم بالأجانب، وسبقهم في الاطلاع على أسباب التمدن الحديث»[2].

وإذا ما كان السؤال: أيهما أسبق في الدعوة لتحرير المرأة: أحمد فارس الشدياق، أم قاسم أمين؟ فإن البداهة تعطى السبق للشدياق.. فهو قد عاش ومات قبل أن يكتب قاسم عن المرأة وتحريرها، وصحيفة (الجوائب) قد صدرت (١٨٦٠م ـ ١٢٧٧هـ) أى قبل مولد قاسم أمين بنحو أربع سنوات.

ولكننا لن نعثر على الحقيقة في قضية الريادة لهذه الدعوة إذا

---

(١) الدكتور محمد حسين هيكل (تراجم مصرية وغربية) ص. ١٥٢، طبعة القاهرة، مطبعة مصر ـ بدون تاريخ.

(٢) «الهلال» تأبين قاسم أمين. انظر ص ٦ من تقديم الناشر لكتاب قاسم أمين «أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ». طبعة الإسكندرية، سنة ١٩١٣م.

نحن وقفنا عند هذه الحدود التي يرسمها أصحاب هذا الخلاف.. ذلك أن هناك وقائع أخرى، نراها هامة وضرورية لمن يريد الوصول إلى كلمة سواء في هذا الموضوع.

فأولا: كانت مصر، في ظل الدولة المدنية الحديثة التي قاد إنشاءها محمد علي، أسبق إلى حركة التمدن الحديث بكل مناحيها وأشكالها - ومنها الدعوة لتحرير المرأة - من المجتمع العثماني، ولقد بدأت انعكاسات التجربة المصرية تعمل عملها وتحدث تأثيراتها في الدولة العثمانية، فاتهما، حتى قيل: «إن النهضة العثمانية، بكل فروعها، مسبوقة في مصر، ومقتبسة عنها[1]..». فالريادة هنا لمصر لا للأتراك العثمانيين.. وذلك إذا أخذنا قضية التمدن الحديث والدخول إلى عصر النهضة والتنوير على وجه الإجمال.

وثانيا: إذا نحن أردنا التأريخ لنشأة المدارس العربية والوطنية التي قامت لتعليم البنات بعض الفنون والعلوم، وهي تلك التي أنشأها محمد علي للتمريض، وغيره من الفنون.. وهو تاريخ سابق على صدور (الجوائب) في ستينيات ذلك القرن بثلاثة عقود تقريبا.

وإذا نحن نقبنا في الفكر العصري الذي شهدته مصر في ظل تلك الدولة الحديثة ومجتمعها، وجدنا الدعوة، غير المباشرة، إلى تحرير المرأة وتعليمها معلنة في كتاب رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ -

(١) الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة، ص ٣٥٢، طبعة بيروت - سنة ١٩٧٥.

١٨٧٣م) «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز» وتاريخ تأليفه سابق على أكتوبر سنة ١٨٣٠م، وطبعته الأولى قد صدرت سنة ١٨٣٤م[1] وهو قد ترجم إلى التركية فى ذلك التاريخ.

كما نجد الدعوة إلى تقريب الفروق بين حق المرأة وحق الرجل فى التعليم تظهر فى مداولات (لجنة تنظيم التعليم) التى كان الطهطاوى عضواً بها، فتقترح هذه اللجنة فى سنة ١٨٣٦م «العمل لتعليم البنات فى مصر» تعليمًا يتخطى حدود الضرورات العملية التى كانت تحكم مناهج المدارس التى كانت قائمة للبنات فى ذلك التاريخ.

وهكذا تسبق مصر ويسبق المصريون الأتراك فى الدعوة إلى تعليم المرأة وتغيير أوضاعها.. ويسبق الطهطاوى الشدياق، وغيره فى ارتياد هذا الميدان.. ثم يأتى كتابه (المرشد الأمين لتربية البنات والبنين) الذى كتبه فى بداية السبعينات بتكليف من (ديوان المدارس) كى يدرس فى مدارس البنات.. يأتى حاويًا لكثير من الآراء ووجهات النظر التى يمثل مجموعها أول بناء فكرى شبه متكامل يكرسه مفكر عربى لقضية تحرير المرأة فى عصرنا الحديث.

تلك هى قضية الريادة فى هذا الميدان.. فهى لمصر محمد على، وليست لتركيا آل عثمان.. وهى للطهطاوى، وليست لأحمد فارس الشدياق أو قاسم أمين.

* * *

(١) الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوى «دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة»، جـ١ ص ٧٨، طبعة بيروت، سنة ١٩٧٣.

[illegible]

[illegible] المفكرين والمصلحين [illegible] أسهموا بسهم في هذه [illegible]

[illegible] اسمه في أي وقت وأي مجال.

[illegible]

- [illegible] وتطور المجتمعات.
- [illegible] الاجتماعي الفكري.. والمجتمع الذي يشرب [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] المعتدل في الوطنية.. وتقييمه [illegible] عصر الحديثة.

[illegible]

[illegible]

العصر الحديث.

[illegible]

الإصلاح

[illegible]

كان أول كتاب يؤلفه قاسم [illegible]

[illegible]

أعماله الكاملة سنة ١٩٧٦م. [illegible] ومن هنا كان الجديد الذي تقدمه

[illegible]

فاليوم قد أصبح [illegible]
الكاملة للمرة الأولى.

[illegible]
«المصريون» لأول مرة

واليوم تتاح لقراء العربية إمكانية رصد جوانب فكره وقسمات مذهبه الإصلاحي

[illegible]

الدكتور
محمد عمارة

بطاقة حياة

[إن اللذة التي تجعل للحياة قيمة، ليست حيازة الذهب، ولا شرف النسب، ولا علو المنصب، ولا شيئًا من الأشياء التي يجري وراءها الناس عادة. وإنما هي أن يكون الإنسان قوة عاملة ذات أثر خالد في العالم.]

قاسم أمين

[illegible]

النقط

[illegible]

[illegible]

لاستانة، فظل بها، حتى صححته الد[illegible]، عوضا عن إصداره،

[illegible]

الخديو إسماعيل

* [illegible] محمد [illegible] أمين [illegible]
[illegible]
حطاب باشا.

* [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
«ميرالاى»، [illegible] شغل مركز قائد سلاح «المراسلين».

* [illegible]
[illegible] ١٨٦٣ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نشأت أسباب اللبس والاختلاف.

* [illegible]
[illegible]. فلقد دخل مدرسة «رأس التين» [illegible]
[illegible]
والشراكسة والأتراك.

[illegible]
[illegible]

[illegible] «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ومحمد [illegible]
[illegible] «[illegible] البسرة» في تحديد سنة ميلاده،
[illegible] كلي في «الأعلام»، وكذلك [illegible]
[illegible] بحصولها سنة ١٨٦٣م

الأرستقراطية القاهرية [illegible]

[illegible]

دخل قاسم أمين القسم الفرنسي

* [illegible] العام

* [illegible] في ذلك التاريخ

-٢-

* [illegible] لوزارة في ظل الاحتلال الإنجليزي [illegible]

* [illegible]

[illegible]

[illegible]

تتوفى في سنة ١٨٨٥م.

* [illegible]

[illegible]

ونفيهم من البلاد.

* [illegible]

[illegible]

مصر بالذات

[illegible]

* ومن فرنسا قرأ قاسم لمفكري أوربا الكبار، ومن بين الذين [illegible]

[illegible] ١٩٠٠ [illegible]

١٨٨٢م) وماركس (١٨١٨-١٨٨٣م).

[illegible]

[illegible]

وعقد الرحل

[illegible] فيين الذين ذهبوا إلى باريس في ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

قاسم أمين

[illegible]

أو الاختلاط [illegible] في المجتمع العربي، لأن [illegible] واحد دون غيره، وعدم التشريك [illegible] ومن ثم فإن العربيين [illegible]

[illegible] مجتمع العربي.

[illegible] فهو يكتب عنه [illegible]

---

(١) الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي، ج١، ص ١٠٩-١٠

[illegible]

بالرضا».

[illegible] الذاتية مع هذا [illegible] وقد أتيح لي تقييم هذا السحر [illegible] في الإحساس بقدره، وخاصة [illegible]

[illegible] شهور

- ٢ -

[illegible]

(١) «الأعمال الكاملة لقاسم [illegible]» [illegible] الدكتور محمد عمارة، ج ١ [illegible]

[illegible]

أجانب ومصريين على حد سواء.

* [illegible] محمد بك أمين.

* [illegible] قسم قضايا الحكومة

* [illegible]

* وفي سنة ١٨٩١م اشترى [illegible] لبانة «طنطا». [illegible]

[illegible] والإعجاب منذ عهد صباه

[illegible]

أسطورى ثم بسبع سنوات [illegible] إلى رئيس النيابة [illegible]

[illegible]

أقصى ما يمكن من ظروف الرعاية [illegible] . ثم قرر أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩ [illegible]

مبلغ مائة وخمسين جنيهاً!

[illegible]

[illegible]

من [illegible]!

* [illegible] ١٩٢ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* [illegible]

حمل القضاء المصرى والمحاكم الأ[illegible]

والمحكمة بالنسبة للأجانب الذ[illegible]

أحوالهم الشخصية ـ وذلك حتى [illegible]

[illegible]

الاستعمار .

* وخرج [illegible] قاسم أمين

وكتب في صحيفة "المؤيد" عددا من المقالات [illegible]

وأصدر كتابه "المصريون" بالفرنسية سنة ١٨٩٤م [illegible]

هجوم [illegible] على [illegible]

كما أصدر "تحرير المرأة" سنة ١٨٩٩م [illegible] "المرأة الجديدة" سنة

١٩٠٠م.

كما شارك في [illegible] الجمعية الخيرية الإسلامية [illegible]

[illegible]

ومساعدات للمعوزين والمنكوبين.

وفي [illegible] سنة ١٩٠٦م [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٩٠٦ [illegible] الحياة فجأة بعد ذلك

[illegible] في [illegible] ٢٣ [illegible] سنة ١٩٠٨ [illegible]

[illegible] في سبيل قيامها

بدور عظيم.

* [illegible]
مزاجه الهادئ وروحه [illegible] [illegible]
[illegible] في سنة ١٩[illegible] [illegible] ابنة أمير البحر التركي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

* [illegible]
[illegible] التي [illegible] لها مربية إنجليزية

* [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible]
العاشرة مساء!

* [illegible]
[illegible] لوالد زوجته منزل هناك.

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]
له موقفه من قضية المرأة ودعوته إلى تحريرها، بدءاً من تحريم

[illegible]

[illegible] حدود الزمن والسموات.

[illegible] عن معاني هذه النعم!»(١)

---

(١) [illegible]

قسمات المنهج الاجتماعى

[إن أهم عامل له أثر في حال الأمة هو [illegible] [illegible] أو إزالة شخص، أو إصدار قانون أو إزالة قانون. بل تغيير الأسباب التى أوجدتها.

ولقد نظم الإسلام توزيع الثروة، وأحل [illegible] في ملكية أموال الأغنياء، فحل [illegible] واشتراكية سامية سبقت أكثر النظم السياسية ثورية بأكثر من ألف عام.

إن النوع الإنسانى، فى كل مكان، هو [illegible] بأخطائه و[illegible] [illegible] ورقيه. والحركة المستمرة إلى جهة الترقى هى قانون الحياة الإنسانية. ولن يقف ماضينا ولا حاضرنا حائلا بيننا وبين التقدم حسب هذا القانون الذى يسود الكون كله.]

[illegible]

[illegible]

نذين وعوا بدور المنهج الاجتماعي في البحث وأهميته في قيادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

اسال تحت كفالة وحماية الرجال!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أولاً أن يسوق نظره [illegible]

[illegible] لأنه يحتاج إلى [illegible]

[illegible] له أن يحكم في المسألة حكماً

[illegible] به قائم على مقدمات ظنية، فلا يكون [illegible]

[illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ـة المعرفة هنا تتطلب من الباحث أن [illegible]

لها!»

[illegible] لأوروبي الذي درسه واستفاد منه. [illegible]

[illegible] شيء عرض له.

فهو عندما قرأ هجوم «دوق دركور» [illegible] انفعل غضبًا حتى أصابته الحمى! [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
أكتشف أعماق وجدانهم(١).

[illegible]
لنجاح الكتاب!»(٢)

[illegible]
تنقصهم المتعة! وطالع عددا [illegible] قصص كتاب الرحلات، مهتما
أكثر عن أساءوا في كتاباتهم [illegible] الإسلام ـ الذي يكرهه من أعماق
[illegible]

(١) المصدر [illegible] ص ٣٤٣
(٢) المصدر [illegible]

كان يتجول بها، مجموعات من السكان [illegible]
[illegible]

[illegible]
ونتائجه مرفوضة، من قاسم أمين

[illegible]

[illegible] هذا الأدب [illegible]
وازدهر حضور [illegible]

[illegible]
المعاصر.

٢ - [illegible]

وهو يعبر عن أفكاره ثلث [illegible]
[illegible] يستطيع نشاطه ومواهبه أن يعيد للأدب مكانته التي [illegible]
[illegible] (٢)

[illegible]

[illegible]

٢ - [illegible]

[illegible] مدرستها!»(1)

* * *

[illegible] ثمرتها. فهناك وحدة في قوانين الكون ونظمه [illegible]

[illegible] البشري العام، [illegible] المجتمعات من [illegible] الآخرين، بحجة [illegible] بالكون والمجتمع والإنسان.

---

(1) المصدر السابق، جـ1 ص [illegible]

[illegible]

[illegible] هو امر ضروري لنا، ونحن نعالج كتابة [illegible]

[illegible]

وبهذه طريقة [illegible]
الإنسان الاجتماعي

[illegible]

حالة في ظواهر الطبيعة

[illegible]
بشرك في مقدماته عدة أسباب [illegible]

[illegible]
بتجددها وتعددها

[illegible]

[illegible]

ثم يسقط [illegible]
قرنه، فيدرك [illegible]

[illegible]
توفقت شريعة مع العلم في هذه القضية، كما [illegible]
[illegible]
باصالة وإدراك[1].

[illegible]

[illegible] عن وصفهم العلماء بأنهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نفس المسيرة

وقد [illegible] أن الشعب [illegible] باحرية [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مهما كان سيئاً، حتلا [illegible] نحو الكمال، وهو القانون الذي [illegible]

[illegible] في تلك المجتمعات [illegible] وعن هذه [illegible] في السعادة والشقاء أو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حية السياسة، فإني لست مشتغلاً بها إلا من حيث كوني مصرياً [illegible]

والعوائد والدين...»[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

وتفريطها في عفتها وسلوكها [illegible]

[illegible]

التي تبذل [illegible] في ظلام الليل [illegible] وما أكثر هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المجتمع الذى يشربه

إن التربية هى رأس مال لا يفنى

وحياة كل أمة مرتبطة بمالها، والتجارة هى علم الثروة الحقيقى، وليس الغرض أن يجمع الإنسان مالاً حباً فى المال، بل المراد أن يكون لديه طموح شريف إلى العلاء

والاستبداد أصل كل فساد فى الأخلاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العرب وعقلانيته . مستقبلين في ذات [illegible]

[illegible] . نص الكهوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وثانيهما: الدعوة إلى [illegible] الإقطاع وكبار الملاك ـ الدعوة إلى إحلالها كبديل لقيم المجتمع القديم

[illegible]

[illegible] بها، هذا المجتمع فئة الوسط [illegible] لأنهم بالأساس الاقتصادي [illegible] [illegible]

(١) [illegible]

حكومة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والآخر [illegible]

[illegible]

شيء [illegible]

[illegible]

لاستمداد في ذلك سوء التربية واستمرار الفكر الضار والمعوق لتطور المجتمعات.

[illegible]

في سقوطه هذا المران

[illegible]

واستحضرة في الشعار

والثاني [illegible] والمراتب والمصاحب، [illegible] نظر في الأشياء [illegible]

ولكن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible] بقيم المجتمع الجديد [illegible]

[illegible] الطموح وطلب المزيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخيال، على هذه الطريقة، [illegible]

[illegible] بل المراد ان يكون عند كل [illegible]

[illegible] لا يكون له ذلك إلا إذا سعى في

[illegible] له أن يحسن [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ان يرقى نفسه بنفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الغذاء الذي هو قوام الحياة [illegible] هي رأس مال لا يفنى [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عمل لا يمحق بإحكامه هي آثب-

[illegible] كما لم يشتغل منا حتى الآن بالتحي

[illegible]

ثناء الأمة المصرية بأسرها

[illegible]

دخلوا ميدان الحياة [illegible]

[illegible]

[illegible] يحب نفسه أو يحتقره الآخر».(1)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأنت أيها المصري البطل، [illegible]

[illegible] بلادي؟!»(٢)

[illegible]

في الصراع العالمي بين الدول [illegible]

السياسة بقيام حرب العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لزعم الآخر [illegible]

[illegible] أنه لا بد من آخر يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحتجاج [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
الإقطاعية [illegible]
البورجوازي.. [illegible]
من [illegible]
التاريخ

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible] ما يتسق مع هذه الدعوة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالأصوات التي ارتفعت
[illegible]

[illegible]
الأخلاق..»(٢)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] التشريعى الاستشارى الذى أقامته
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التشريعى البرلمانى غير الاستشارى [illegible] فيكتب فى سنة ١٨٩٤م
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العددي [illegible] »[1].

• • •

هكذا فكر، وكتب قاسم أمين [illegible] وهكذا نلتقى فى آثاره
[illegible]
[illegible] البورجوازى، وداعياً إلى فتح
[illegible]
[illegible] ظهره مجمع الإقطاع [illegible]

(١) المصدر السابق [illegible]

التطور الفكرى

[إن ديننا قد أوصى بأن يكون للرجال مجتمعهم [illegible] ومجتمع نساء دون أن يقبل بينهن رجل واحد، وذلك حماية لهما من الضعف وقضاء على مصدر الشر

● [illegible]

وربما هي عادة احتجابهن [illegible] الأسر [illegible] العرب والقرى المصرية، مع اختلاطهن بالرجال على ما يشبه الاختلاط في أوروبا، أقل ميلاً للفساد [illegible] الأخلاق [illegible] محجوبة[1]

● [illegible] الزواج لا يكون [illegible]

● [illegible] التى [illegible] الزواج[1]

[illegible]

[illegible] المرأة سنة ١٨٩٩م، [illegible] في [illegible]

[illegible] كتاب في القرن الذي ظهر فيه

[illegible]

[illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

[illegible] الأخرى [illegible] التي تحدد من إمكانات تطورها وتحررها [illegible]

[illegible] العلاقة الوثيقة بين هذه القضايا [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٩٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا التشخيص غير كاف، بل وغير [illegible]

[illegible] لكتب؟!

[illegible]

الحجاب والمجتمع الانفصالي

[illegible] سنة ١٩٤ [illegible]

---

(١) الهلال [illegible]

في [illegible] [illegible] ١٩٩٩ [illegible]

[illegible] (١).

[illegible] واحد لقد أرادت [illegible]

[illegible]

[illegible]

١٨٩٤م [illegible]

[illegible] سنة ١٩٩ [illegible]

[illegible]

أعرف [illegible]

[illegible]

ثم [illegible]

[illegible]

في هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]
حماقة إذا رغب في الاستش[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بمعلومه يعد جاذاً أو خطـ[illegible] لأمر، كما يرى، مجرد دعابة،
[illegible]
[illegible]
[illegible] تلك هي متعة
الفقاءات المشتركة!»[1]

[illegible]
[illegible]
يقول

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الزواج في ظل العادات الأ[illegible]ية، ويجب لقبولهم هذه العادات

(١) [illegible]

[illegible]
الزوجية المتحررة من جميع القيود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حين أنه عندهم [illegible]

[illegible] سنة ١٨٩٤ [illegible]

١ ـ [illegible]

٢ ـ [illegible]

٣ ـ وحيص إلى أن [illegible] (١)

والآن، ماذا كتب قاسم أمين عن [illegible] سنة ١٨٩٩م؟

---

(١) المصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible] من الأنانية يجب الإذعان بها دون [illegible]

[illegible]

[illegible] كما هي عادة عرفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم [illegible] العرب ومعدلاته في [illegible] في ومع اختلاط [illegible]

[illegible] إلى درجة يصعب معها أن [illegible]

لمأثورات الشهود [illegible]

[illegible]

[illegible] إليه»[2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا المجتمع الانفصالي [illegible]

[illegible]

إذ «كيف يمكن لا [illegible]

[illegible] الصيرورة أحالت الشتات على هذا [illegible] على الطبقات من المسلمين، كما

[illegible]

[illegible]

انسية من المرأة المحبوبة»(٢)

تمهيد الطلاق

[illegible]

[illegible] وهو يصور موقفه هذا عندما [illegible]

[illegible] لذا غير انه [illegible]

[illegible] وقد ترك هذه المسألة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٩ [illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

[illegible]

وفي هذا الأمر يكتب لبيد .

" [illegible]

[illegible] والضعف في العقول وعدم المبالاة بالمقاصد . [illegible]

[illegible]

[illegible] حكومة [illegible] الأمة [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]

المادة الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الثانية [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

المادة الثالثة [illegible]
الطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الرابعة [illegible]
[illegible]
[illegible]

المادة الخامسة [illegible]
للأدون، ومحضور شاهدين [illegible]
وليس في هذا نعتد على حق من [illegible]
[illegible]

[illegible]

فكر خصومه في سنة ١٨٩٤م، [illegible] في سنة ١٨٩٩ [illegible]
فكره هو في سنة ١٨٩٤!

تعدد الزوجات

[illegible]

فكر قاسم أمين في موقفه من «تعدد [illegible]
من أن كلا من كتابيه «المصريون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الكتاب، لرأي ادين شدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أكثر من امرأة، اللهم إلا في حالة [illegible]

[illegible]

فساد في العائلات، وتعد المحدود [illegible]
وقيام العد [illegible]

[illegible]

تعدد الزوجات [illegible] شرط أو بغير شرط، على حسب [illegible]
مصلحة الأمة...»(1)

[illegible]
يتحدث عن جواز إصدار تشريع بمنع التعدد مطلقاً، إذ [illegible]

[illegible]

---

(1) [illegible] ج ٢ ص ٩٢، ٩٣

[illegible] ١٩٤ [illegible]

[illegible] ١٩٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والذى لاخطاء هو ان التطور [illegible] الآراء التى حواها كل من «المصريون» [illegible] التشريع الإسلامى فى مشاكل الأسر [illegible]

[illegible]

[illegible] التى تثبت ان الحصول التى [illegible] الطلاق و [illegible]

[illegible]

[illegible] آل [illegible]

[illegible]
مجتهد في الإسلام، و[illegible] في ذلك العصر أقدر من الشيخ
[illegible] بإصدار هذه
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في تأليف هذا [illegible]

[illegible]

حرية المرأة

[هناك تلازم بين الحالة السياسية والحالة العائلية. فشكل الحكومة يؤثر في الآداب العمومية، والآداب العمومية تؤثر في الهيئة الاجتماعية. ففي الشرق نجد المرأة في رق الرجل، والرجل في رق الحكومة [illegible] [illegible] كـ

وافتقار المرأة المسلمة إلى الاستقلال بكسب ضروريات حياتها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها، فلقد استأثر الرجل بكل حق، ونظر إليها نظرته إلى حيوان لطيف يكفيه لوازمه كي يتسلى به!]

[illegible]

... التعميم في الحكم على ... ات العربي والشرقي فيما يتعلق [illegible]

فكروا في دخول هذا الميدان من ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الموضوع بالأشا [illegible]

[illegible] ٩٣١ [illegible] ٩٣٣ [illegible]

إذا بلغ الوليد لديك عشرًا
فلا يدخل على الحرم الوليد

وإن خالفتني وأضعت نصحي
فأنت، وإن رزقت حجى، بليد

ألا إن النساء حبال غي
بهن يضيع الشرف التليد

[illegible] ... أي بتحرر المجتمع [illegible] ... الهامة عندما يتحدث عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي جر صياع حقوقها، فإن الرجل [illegible] مستأثر بالحق في التمتع بكل [illegible] كما يكون الحيوان [illegible] منه، على أن يتسلى به!»(1)

[illegible] تحريرها قاسم أمين

[illegible] لذلك الوضع المتخلف [illegible]

* * *

ونحن نستطيع [illegible]

[illegible] وقوعها [illegible] الأمهات إلا عدد [illegible] لها إماماً، ولو مصطحباً، بمقدمات [illegible]

(1) مصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---
(١) المصدر [illegible]

[illegible]

[illegible] ليحسبها المرء عسى «ملاك»، [illegible] قبل أن تتحدث هي !![1]

* * *

[illegible] قاسم أمين، [illegible] التواضع، إذا [illegible] المجتمع [illegible] بالقياس [illegible]

[illegible] في جميع مراحله [illegible]

[illegible] المرأة والرجل في [illegible] طلب الأب، ولا أتردد في [illegible]، أن [illegible]

[illegible] ٢٧٨ - ٢٧٩

وهو لا [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] إيجابية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تربية، لتقضي حياتها في تلاوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو [illegible] في هذا [illegible]

* وفي [illegible] لم يطلب [illegible]

[illegible]

[illegible] شرعي [illegible] الفقهاء، ونادى [illegible] لدى [illegible]

والهيبة. [illegible] هذا [illegible] المتواضع يقول:

«ربما يتوهم ناظر أنني أرى [illegible] مع [illegible] مرة، لكن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كنت في بدها، وتهمز [illegible] في عنقي، وهي تصيح بي: «كيف حدث يا عزيزي» [illegible]

[illegible] (د [illegible]) هل هو [illegible]

للانكة اللاتي [illegible] يكدن يرسلن نظرة أو لمعة أو لمسة كف حتى [illegible]

[illegible]

٣ ـ وفي [illegible] ١٩٦٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحقق

[illegible]

٣ - [illegible] ١٩٠٠ [illegible]

بعامة؛ أي العمل السياسي [illegible]

عن ذي قبل، عندما يحلل [illegible]

[illegible]

(١) المصدر السابق، ج٢ ص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
المجتمع البورجوازي، ويدعو [illegible]
[illegible] وتدخل إلى رحاب [illegible]
[illegible]
[illegible] قاسم أمين، هي، في الأساس [illegible]
[illegible]
متميزة عن سمات الإ[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
الاجتماعية، فهو بالتأكيد مصلح [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عدرت قاسم امين

[illegible]

[illegible] الفلاح، مدركهما في [illegible]

مستوى واحد، لا يزيد أحدهما على الآخر [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

فى التمدن الاسلامى

[illegible] الإسلامي [illegible]

[illegible] الإسلامي [illegible]

الإسلامية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

طبيعتي الخاصة، ويحرص على مراعاة ال

بشخصية إسلامية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسلم أو غير مسلم

[illegible]

"و فيه" [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلائم اشتى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحدث الأوروبي ويسحود على مشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إغراءاته حافلة بالمخاطر [illegible] الكسب حرص على [illegible]

[illegible]

[illegible] الشكل [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الأحاديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبرمجاياته الحسنة، وإمكان تلاؤمه ببساطة أصيلة مع

[illegible] لدى

[illegible] ان يعيش في

[illegible]

[illegible]

[illegible] فإننا لا تمثل هذه مؤسسة

[illegible] هناك شيء يماثل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] او [illegible] شخصية عامة او [illegible]، وليس [illegible]

[illegible] إلا ما تعترف به [illegible][1]

[illegible] الأساس العلمي [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) المصدر [illegible]

[illegible]

[illegible] شيء على الأرض [illegible]

[illegible]

يهدد محق الدم [illegible]
قواعد الإسلام الخمسة، فقد [illegible]
جميع أرجاء العالم، ولا تز [illegible]

[illegible]

[illegible]

في حضارت الإسلامية، وهو يرجع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
العوامل الهامة لذلك

[illegible]
١٨٩٩م [illegible] سنة ١٩٠٠م [illegible]
[illegible]
[illegible] فيقول مثلا

[illegible]

[illegible]

[illegible] السياسية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والخبرة ولدخل الاقتصادي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما يرفض أن تكون الوراثة

[illegible]

"[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(من كل حسب عمله) وسيبقى، [illegible]

[illegible]. لقد نظم الإسلام [illegible]

في ملكية أموال الأغنياء [illegible]

[illegible]

[illegible] مثل هذا الدستور ما يوفق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في المجتمع الإسلامي [illegible] على [illegible]
[illegible] فهو [illegible]
[illegible] المجتمعات [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] "[17]

[illegible]
بتغييرهم في [illegible]
الإسلامي [illegible]
الإسلام في [illegible]

٦ ـ [illegible]
[illegible] الإسلامي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحضارة الإسلامية، ثم بحكم [illegible]

[illegible] هو من نصيب الحضارة الإسلامية الأصيلة [illegible]

[illegible]

[illegible] فإن الأصالة هي الظافرة»(١)

ثم يعود فيتردد في الا[illegible] [illegible] وخاصة [illegible]

[illegible]

أمام النهضة المصرية [illegible] ولكنه يعود إلى أن مصر قد اختارت، [illegible] النمط الأوروبي، وأن العودة منه تكاد تدخل في عداد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible] حركة [illegible] [illegible]

[illegible]

وفي مرحلة [illegible] سنة ١٩٠٠ م يحسم قاسم أمين [illegible] أن التمدن الإسلامي ليس [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرة، ويجب عليه أن يعجب به [illegible] وكمست [illegible] ناقصا منها في [illegible] ظواهر هذا [illegible] يدخل في نظام معيشة الأخذ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... فهو صورة من صور الات[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] لا أن نرى [illegible]

[illegible] آمين ونظراته [illegible]

[illegible]

مصر . والمصرية . والمصريون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بمعناها الحديث

[illegible] النهضة الحديثة [illegible]

[illegible] الحديثة [illegible]

«حقوق المواطنة» لكل المصريين كرباط يعلو على غيره من [illegible]

[illegible]

[illegible] "

[illegible] ذلك

ولكن [illegible] صلاحه [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible] الدهر أبيه عصاً معوجة [illegible]

وهذا العصب يعني عنده أن ينهض نحو [illegible]

[illegible]

ذلك أولى من أن ينصب يوماً في وجه عدوه

[illegible] تراهم خارجين على [illegible]

[illegible]

حرمة أمورها الجوهرية الأساسية [illegible]

[illegible]

[illegible] أن كل عمل مشروع هو مشروع في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) المصدر السابق، ج ١ ص [illegible]

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر سابق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفرد لدى ظل [illegible]
روعة هذه التجربة الحضارية

ثم هو [illegible] في عهد محمد علي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و [illegible]

والإعارات التي عطاها [illegible] وما جره على مصر من ديول [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]، في تقييمه تجربة مصر الحديثة، إلى [illegible] العرابية (١٨٨١ ـ ١٨٨٢م)، [illegible]

[illegible]

[illegible]

إنه ليكفي في الدلالة على الموقف الإيجابي [illegible]، في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٧٣، ٢٧٤



هكذا امتلأت مشاعر قاسم [illegible]

[illegible]

فى الوطنية

[illegible]

[illegible]

من حزب الإمام محمد عبده [illegible] ومن أبناؤها "بالإصلاح" [illegible]

[illegible]

[illegible]

تكوين هذه [illegible]

واتسمت بفكرية العصور المملوكية [illegible]

و [illegible] وتفسير ظواهر الحياة

[illegible] ٩٠٨ [illegible] ١١٤ [illegible]

[illegible] ، واصدق فى التعبير عن الموقف [illegible] كذلك عن فئة المستسلمين [illegible] ارتباط الشعبية والعمدة

[illegible]

يصبح محط هذه المدرسة المعتدلة ، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأ، ولم نسمع عنهم انهم [illegible]

[illegible]

وجدت لا اسمع إلا: حب الوطن، والعيب [illegible]

خدمة الوطن، [illegible]

الوطن، والبيوت [illegible]

وعيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالاستعمار، [illegible] [illegible]

وإذا كانت هذه الصحف [illegible]

[illegible] أوروبا!!

[illegible] إن أمام مصر عقبة رئيسية هي: أوروبا

[illegible] (١٨٦٣-١٨٧٩م) [illegible]

[illegible] صادرة من مجالس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

لديها «حكومة أمينة ووديعة [illegible] مشاعر أبوية»[1] وأن مصر قد دخلت «عصر النظام والحرية»[2]. ويحدد أن كل هذه الإ[illegible] إنما هي من فعل الإنجليز [illegible] الكثير منها قد تم في وجه معارضة [illegible] [illegible] وعلى رغم أهلها»[3]

[illegible] وأن كل شيء على أحسن ما [illegible][4] (وننبه إلى أن الإجابة بنعم كانت موقف الفئة العميلة المستسلمة) ـ ثم يجيب [illegible] الحق [illegible] لا يزال عليه أن يعيد تنظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي نعيش فيه الآن

«ولكنها، من جهة أخرى، لم يمر عليها [illegible] صارت فيه حبيسة [illegible]

شروة من بلاد تحتوى على كنوز لا [illegible]

لا ينتفع بها .. [illegible]

[illegible]

لهذا القتال وتحد له امنيها، وتستجمع من اعوة [illegible] بسوى بقوة

شى تهجمها من اى نوع كانت [1]

[illegible]

امته القتال [illegible] واته وكنوزها التى هى الهدف الأول

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

أمين، تتعلق [illegible]

[illegible]

والمستثمرين الأوروبيين. التهمت أغلب عوائد إصلاحات الري [illegible]

[illegible]

[illegible] دعوة إلى الوطنية، ثم [illegible]

[illegible]

يقول فيه قاسم أمين:

[illegible]

[illegible] إلى جميع أنحاء القطر.

[illegible]

[illegible] هو المستقبل!»(1).

[illegible]

---

(1) [illegible]

[illegible]

[illegible]

اعماله الفكرية

الأعمال الكاملة لقاسم أمين [illegible]
[illegible]
[illegible] بإخراجها سنة ١٩٦٨م،
[illegible]

وفي هذه [illegible]

١ - الأعمال الكاملة [illegible]

٢ - الأعمال الكاملة [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ ـ الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده [illegible]

[illegible]

٤ ـ الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي [illegible]

[illegible] وبعض المتفرقات

٥ ـ الأعمال الكاملة لعلي مبارك [illegible] صدرت المجلدات الثلاث الأولى

[illegible] حديث، والتي لا تزال فاعلة [illegible] في حركتنا الفكرية حتى الآن.. وهو إنجاز يعلق على استمراره [illegible] لشدة حاجة حركتنا الفكرية [illegible] إلى وصل خيوط تطورنا النهضوي وتأصيل القيم الفكرية المشرقة في واقعنا الثقافي الذي نعيش فيه.

* * *

[illegible]

١ ـ [illegible]

[illegible] «الجريدة» سنة ١٩٠٨م

* * *

٢ ـ [illegible] سنة ١٨٩٥م وسنة ١٨٩٨م، مقدمة [illegible] التى تهم دعاة الإصلاح

* * *

٣ ـ أخلاق ومواعظ [illegible]

كتبها في الجريدة في نفس الفترة [illegible] (١٨٩٥ـ١٨٩٨م)

[illegible]

[illegible] ومن العمل المسح، وتمى [illegible]

[illegible]

٤ـ المصريون [illegible] ردًا على داركور [illegible]

بالفرنسية قاسم أمين سنة ١٨٩٤م، ردًا على الكاتب الفرنسي «دوق داركور» الذي أصدر كتابا عن مصر والمصريين [illegible]

[illegible] ١٨٩٣ [illegible]

الإسلام والمسلمين.

[illegible] جميع أهالي [illegible]

[illegible]

[illegible] مرحلة في تطوره الفكري [illegible]
[illegible] حتى [illegible] في
أعماله الكاملة.

[illegible]
[illegible] من غير واعية برسم ملامحه الفكرية [illegible]،
وبعيدة عن إدراك تطوره الفكري [illegible] وهما الأمران اللذان
تحققهما، ضمن [illegible]، الدراسة التي قدمناها عنه هنا.

[illegible]
[illegible]
ذكر في نصه من أسماء الأعلام.

* * *

٥ ـ تحرير المرأة: [illegible]
[illegible] ١٨٩٩ م [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] الأستاذ الإمام [illegible]
وقدم في ذلك [illegible] الشرع الإسلامي في
[illegible] الطلاق، [illegible]، الذي
تضمنه «تحرير المرأة» هو الأستاذ الإمام.

* * *

٦ ـ [illegible]

[illegible]

٧ ـ إنشاء الخاتمة، وهي كلمة [illegible] أمين [illegible]

[illegible]

٨ ـ الإمام محمد عبده [illegible]

[illegible]

وفيه عرض لمكانة الإمام، [illegible]

والمدرسة [illegible]

[illegible] وهي

الأعمال التي [illegible]، [illegible]، وقدم [illegible] بديهة [illegible]

[illegible]

[illegible] ولقد صدرت طبعته الأولى عن

[illegible] سنة ١٩١٢م [illegible] وهو

[illegible]

كلمات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحرية[*]

[illegible]

❊ ❊ ❊

❊ [illegible]

❊ [illegible]

❊ [illegible]

❊ ❊ ❊

❊ [illegible]

❊ ❊ ❊

❊ [illegible]

[illegible]

* الإيمان

[illegible]

* * *

* بين العلم والدين

[illegible] ظاهر بين الدين والعلم. [illegible] صحيح أنه يوجد بينهما خلاف حقيقي [illegible]

[illegible] ويكون بعد الذي [illegible]

* العشق

لا شيء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العاشق

كل عشق [illegible]
[illegible]
العشق [illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

• الكاتب

[illegible] من عنايته بإبداء فكره

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

❊ الخطيئة

[illegible]

[illegible] على النفس محدودة وخاضعة لمؤثرات كثيرة شديدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هي عوحت

* * *

* عمر لا تدري متى يعشك، لا [illegible]
قبل أن [illegible]

[illegible] في [illegible]
اللغة يعد غريبا بالطبع

* * *

[illegible] جميع من عرفتهم شخصيا الذي نقرأ كل ما يقع تحت [illegible]
اللغة العربية؟!

[illegible] هنا بوجه الإجمال، [illegible]
[illegible]
العريقة، وهي طريقة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* الابتكار

[illegible]

[illegible]

(٢) أبو الوليد من أهـ [illegible]

(٣) أبو علي [illegible] سنة ١٠٣٠ [illegible]

والسماع، ومستودعات لأفكار غيرهم، يتعاملون بهذه البضاعة التي ليست لهم، ولا يضيفون أو [illegible] كل عملهم محصور في تكرار [illegible]

[illegible]

* طلب الحقيقة لذاتها

[illegible]

* صحافتنا

[illegible] الأخرى، [illegible]

* * *

* [illegible]

* حدود الإنسان

[illegible]

* * *

[illegible]

* الأخلاق

[illegible]

[illegible]

وليس لها حد تقف عنده، إنما هي تحليل [illegible]

[illegible]

[illegible] كذلك الحال في [illegible]

[illegible]

* * *

* بعد سن الاربعين كل زلة خطرة

* [illegible]

خقيقي . هذه النظرة [illegible]

* * *

* [illegible]

* * *

* [illegible]

* اصحاب النفوس الكبار

[illegible]

[illegible] التي [illegible] تصادف [illegible]

[illegible] وهو يشتهيه، يلاقي [illegible]

[illegible] كان يراها في محبته مثال الجمال، [illegible]

أقدامها ويعصب قلبه وحبه [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible] بقوته

* * *

* الوحدة

[illegible]

❋ الصديق والعدو

[illegible]

❋ الرياء

[illegible]

[illegible] وسط الكلام [illegible]

[illegible]

فعل الخير حسن وأحسن منه ستره

* التجارب

[illegible]

* العقوبة في التربية

[illegible]

* الحرية

[illegible]

[illegible]

* العبقرية

[illegible] أو وثنًا ظاهرًا أو [illegible]

* الفنون الجميلة

[illegible]

حواس والشعور

* * *

دخلت قصر اللوفر، وكنا أربعة من [illegible]

[illegible]

لأحد [illegible]

* الأتراك

[illegible] في حكم [illegible] [illegible] الأمة المصرية [illegible]

[illegible]

* الرأي العام

إذا رأيت [illegible]

[illegible] ضمير وعامل دفع

وإذا [illegible] معادن [illegible] [illegible] وعلى الخصوص [illegible]

[illegible]

* اللذة ومضة لا تتكرر

ليلة الأنس التي رافقتك مع محبوبك

* الجبان المدعي

[illegible]
الكلب!) وطعنه بالفأس طعنة قوية

[illegible]

[illegible]
والنساء والرجال، وصار يقص الواقعة عليهم قائلا: (هجم علينا
فقتلناه) وفي آخر [illegible]

[illegible]

* سحر المطبعة

[illegible]

وقد اعترضت عليه بأن الخبر يحتمل الصدق [illegible]
على صاحب الكتاب أو [illegible]
يكون الكاتب يجري عن [illegible]
عليه بذلك

* * *

* [illegible] الكتاب [illegible] من قرون [illegible]

[illegible]

[illegible] وما طلاق يرد إليه [illegible]

[illegible]

* * *

* الذوق

[illegible]

[illegible]

[illegible] يكتفي بما يراه حوله ويسمعه [illegible]

* صداقة

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحداً بعد الآخر في مدة قصيرة، [illegible]

#ليس نصف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يكبه

[illegible]

* تخابل

[illegible]

[illegible]
بحضور شاهدين على مهر خمسة قروش أو ما يقرب من ذلك،
[illegible]
[illegible]

* * *

* [illegible]

[illegible]
الحكم بردائه [illegible]

* * *

* أخلاق جديدة عند الشباب.. علمت أن بعضهم يحمل قوائم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مصاباً بها وعدد الورثة الذين تركهم بعد موته.. إلخ
[illegible]
مبلغاً جسيماً بدون تأمين.

* الحجاب الفتنة

[illegible]
[illegible]

[illegible]

ترفعها كذلك [illegible] قطرات دمعة ورحمة [illegible]

[illegible]

* * *

كتبت والدة من قدماء المصريين على [illegible]

حرمة هذا القبر فليكن الخير من [illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* لا [illegible]

أودع عنده

* * *

* الروح

[illegible]

* * *

[illegible]

* * *

[illegible]

* التربية

[illegible]

* * *

* الوطنية

* التقلب

[illegible] وكان من المقربين عند أحد [illegible] فلما تركت الحكومة تخلى عنه و نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أحمد [illegible] ثم [illegible]

[illegible] في تأسيس جريدة [illegible]

[illegible]

[illegible] بالدعاء والصلاة!

* اللذة الحقيقية

[illegible]

* البلاغة

[illegible]

* جبارة

وهؤلاء [illegible]

[illegible] بإشارات مريبة مصحوبة بألفاظ مرتبة [illegible] [illegible] معرض كريه؟!!

[illegible]

* * *

[illegible] يرتفع صوت واحد منهم [illegible] الباب كعادتهم [illegible]

* شراهة

[illegible] مسرورين باجتماعنا [illegible] الكعكة، وبينما نحن متجهون إلى [illegible]

[illegible]

وبينما نحن شاخصون إلى حركات هذه [illegible]

[illegible] فلم نجد فيها أثراً [illegible]

الحاسب الآخر!

الشكل والجوهر

[illegible]

[illegible]

*الرغبة والاستعداد

[illegible] الصعبة التي [illegible] تراني أعمله، فإذا أمسكتها من يدي [illegible]

[illegible]

* عرس

[illegible]

[illegible] بهما احد [illegible]

[illegible] صديقي على ذلك ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كنت تستطيع فيه الاوار وتخرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صبحًا متكررًا أتى من داخل الغرفة، [illegible]

بين جماعة الـ[illegible] [illegible]

[illegible]

فخرجت هاربا من هذا المطر [illegible]

* التحرر

[illegible]

[illegible]

مقامه في الوجود ضمانة لحميه [illegible]

[illegible]

[illegible]

البوليس أو خبير [illegible]

[illegible]

[illegible] فلم يشجع فكر الباحثين [illegible]

العيوب ولا يجرءون على إظهارها

* المشروعات الخيرية

[illegible] الاكتتابات [illegible]

[illegible]

[illegible]

* قدرتنا

[illegible]

* طالب وظيفة

[illegible]

[illegible]

[illegible] طلب المحال، وان الله الحكم [illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

* العبقرية

[illegible]

الجنون، إن كان التوازن بين قوى [illegible]

[illegible]

[illegible] في الذكاء والإحساس

[illegible]

* * *

[illegible] إضافة [illegible]

* مصطفى كامل

١١ فبراير سنة ١٩٠٨، يوم الاحتفال بجنازة مصطفى كامل، هى المرة الثانية التى رأيت فيها قلب مصر يخفق. المرة الأولى كانت يوم تنفيذ حكم دنشواى.

رأيت عند كل شخص تقابلت معه قلبًا مجروحًا، وزورًا مخنوقًا ودهشة عصبية بادية فى الأيدى وفى الأصوات، كان الحزن على جميع الوجوه، حزن ساكن مستسلم للقوة، مختلط بشىء من الدهشة والذهول، ترى الناس يتكلمون بصوت خافت، وعبارات متقطعة، وهيئة يائسة، منظرهم يشبه منظر قوم مجتمعين فى دار ميت، كأنما كانت أرواح المشنوقين تطوف فى كل المدينة.

ولكن هذا الاتحاد فى الشعور بقى مكتومًا فى النفوس، لم يجد سبيلاً يخرج منه، فلم يبرز بروزًا واضحًا حتى يراه كل إنسان.

أما فى يوم الاحتفال بجنازة صاحب «اللواء» فقد ظهر ذلك الشعور ساطعًا فى قوة جماله، وانفجر بقرقعة هائلة سُمع دويها فى العاصمة، ووصل صدى دويها إلى جميع أنحاء القطر.

هذا الإحساس الجديد، هذا المولود الحديث الذى خرج من أحشاء الأمة، من دمها وأعصابها، هو الأمل الذى يبتسم فى وجوهنا البائسة، هو الشعاع الذى يرسل حرارته إلى قلوبنا الجامدة الباردة، هو المستقبل!

المصــادر

- الزركلي: (الاعلام)، طبعة بيروت.

- سركيس: (معجم المطبوعات العربية والمعربة)، طبعة القاهرة ١٩٢٨.

- الطهطاوي: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٣.

- قاسم أمين: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٦.

- كحالة: (معجم المؤلفين) طبعة دمشق.

- الكواكبي: (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٥.

- محمد حسين هيكل (دكتور): (تراجم مصرية وغربية)، طبعة القاهرة، مطبعة مصر، بدون تاريخ.

- محمد عبده (الأستاذ الإمام): (الأعمال الكاملة)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد عمارة، طبعة المؤسسة العربية، بيروت سنة ١٩٧٢.

- محمد فؤاد عبد الباقي : (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)، طبعة دار الشعب، القاهرة .

- المعرى (أبو العلاء) : (لزوم ما لا يلزم) تحقيق : أمين عبد العزيز الخانجى، طبعة القاهرة سنة ١٩٢٤ .

- الموسوعة العربية الميسرة: طبعة القاهرة، الثانية .

* إن الخلاف شديد حول قاسم أمين؟!..

* هل هو «نافذة للتغريب» هبت منها رياح «التحلل» على عالم المرأة المسلمة؟!..

* أم هو بطل التحرير للمرأة من «أغلال عصر الحريم»؟!

* ثم.. ماذا عن رأيه فى «التمدن الإسلامى»؟!... وهى صفحة فى فكره، يجهلها الكثيرون؟!..

* إنها ـ إذن ـ قراءة جديدة، ومثيرة لقاسم أمين يقدمها هذا الكتاب.



